

الدراسات العليا

جامعة القدس

السلوك العنيف لدى الأم المتعلمة تجاه أطفالها والعوامل الأسرية الضاغطة

ميسر زياد عبد الحافظ زرو

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1440 هـ – م 2019

السلوك العنيف لدى الأم المتعلمة تجاه أطفالها والعوامل الأسرية الضاغطة

بكالوريوس جامعة القدس المفتوحة في الخدمة الاجتماعية- فلسطين

إعداد:

ميسر زياد عبد الحافظ زرو

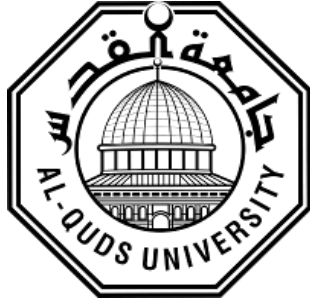
المشرف: الدكتورة نجوى الصفدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم الاجتماع من كلية

الآداب/ الدراسات العليا / جامعة القدس

القدس- فلسطين

1440 هـ - 2019 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير علم الاجتماع

اجازة الرسالة

السلوك العنيف لدى الأم المتعلمة اتجاه أطفالها والعوامل الأسرية الضاغطة

اسم الطالب: ميسر زياد عبد الحافظ الزرو

الرقم الجامعي 161007

المشرف: الدكتورة نجوى الصفدي

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 13 / 1 / 2019 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم

وتوافقهم

التوقيع.....
محمد ميسر

التوقيع.....
R. Hamdani

التوقيع.....
فردوس عبد ربه العيس

رئيس لجنة المناقشة: د. نجوى الصفدي

ممتحنا داخليا: د. رولا هرذل

ممتحنا خارجيا: د. فردوس عبد ربه العيس

القدس-فلسطين

1440 هـ – 2019 م

الإهداء

أهدي هذه الرسالة:

الى من أشرقت شمسه بحياتي، الى نبض الروح، الى من وجوده بحياتي يجعلني أخجل أن

اتمنى شيئاً آخر، الى زوجي الحبيب الدكتور ماجد القنبر.

الى أصحاب القلب الطيب، الى من حاربوا وساهموا الكثير من أجلي، الى الحنان والحضن

الداقي الى أمي وأبي الكرام.

الى رفقاء الطفولة وسند الحياة، الى مجمع الذكريات الى الماضي والمستقبل، الى ملجئي

وقت الصعاب الى إخوتي الأعزاء.

الى من كبروا قبل أوانهم، الى الذين شعرت دوما أنهم ظلموا وتحملوا عبء مسيرتي

التعليمية، الى من الهموني هذا البحث، الى من كتب البحث لأجلهم لعله يغفر لي تقصيري

معهم، الى من أفخر بهم دوما، الى أطفالتي محمد، ملاك، ميرا، ميرنا، ميان.

ميسر زياد عبد الحافظ الزر

إقرار

أقر انا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: 

اسم الطالب/ة: ميسر زياد عبدالحافظ الزرو

التاريخ: 2019/1/13

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني في طلب العلم ويسر لي...

لأن للعلم والمعرفة أناس يقدرونه فيبذلون من العطاء والعلم من غير مقابل أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لصاحبة الهمة العالية والأخلاق السامية الدكتورة المشرفة نجوى الصفدي على ما أجدت به على من توجيه وارشاد اولاً، ودعم وتحفيز ثانياً، شكراً الى من كانت رمزا للعطاء، الصبر، الإحتواء ونموذجاً اتشرف به في مسيرتي. كما أتقدم بالشكر والامتنان الى عميد كلية الآداب سابقاً الدكتور معتصم الناصر وعميدة كلية الآداب حالياً الدكتورة ليلي فيضي ورئيسة قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس الدكتورة رولا هردل والى كل الأكاديميين والاداريين في الجامعة على كل الدعم والتسهيلات لإنجاز هذا العمل.

أيضاً أتوجه بجزيل الشكر والعرفان للدكتور عزام أمين من قسم علم النفس بمعهد الدوحة وللدكتورة فردوس عبد ربه العيس رئيسة دائرة العلوم الاجتماعية في جامعة بيت لحم على مراجعتهم للأسئلة والملاحظات القيمة عليها والتي ساعدت في تطويرها.

كما وأوجه بجزيل الشكر والعرفان الى مركز البراء الطبي والى الأمهات اللواتي شاركن بتجربتهن في هذا البحث، ولولا هذه المشاركة لما كان هذا البحث. وأوجه الشكر والتقدير الكبيرين الى اخواتي ورفيقاتي في برنامج ماجستير العمل الاجتماعي جامعة القدس على دعمهم المتواصل لي.

ميسر زياد عبد الحافظ الزرو

فهرس المحتويات

Contents

الإهداء.....	1
الإقرار.....	أ
الشكر والعرهان.....	ب
فهرس المحتويات.....	ج
الملخص.....	ح
Abstract.....	ي
الفصل الاول.....	1
1.....	1
الإطار العام للدراسة.....	1
1.1 المقدمة.....	1
2.1 مشكلة الدراسة.....	2
3.1 أهمية الدراسة.....	3
4.1 أهداف الدراسة.....	4
5.1 أسئلة البحث الرئيسية.....	4
6.1 حدود الدراسة.....	4
الفصل الثاني.....	7
7.....	7
الإطار النظري والدراسات السابقة.....	7
1.2 مقدمة.....	7
2.2 المبحث الاول: العنف الاسري.....	7
1.2.2 مقدمة.....	7
2.2.2 مفهوم العنف الوالدي وأشكاله.....	8
3.2.2 نتائج العنف من قبل الوالدين على الأطفال.....	11
4.2.2 الوقاية والحد من العنف الوالدي ضد الأطفال.....	13
5.2.2 العوامل المؤدية لسلوك العنف تجاه الأطفال.....	15
3.2 المبحث الثاني فيما يتعلق بالضعفوطات وأنواعها.....	20
1.3.2 المقدمة.....	20
2.3.2 مفهوم الضعفوطات.....	20

21.....	3.3.2 الضغوطات الأسرية من أحداث الحياة للفرد
23.....	4.3.2 الضغط والوسط الاجتماعي
24.....	4.2 الاتجاهات النظرية
24.....	1.4.2 المقدمة
25.....	2.4.2 المدخل النفسي الاجتماعي (Psycho-social Approach)
27.....	3.4.2 نظرية الإحباط العدوان (Aggression-Frustration)
28.....	4.4.2 نظرية التعلم الاجتماعي
30.....	5.4.2 نظرية الضغط والمشقة (Strain Theory)
31.....	6.4.2 التعقيب على النظريات
33.....	الفصل الثالث
33.....	الإطار المنهجي للدراسة
33.....	1.3 مقدمة
33.....	2.3 منهج الدراسة
34.....	3.3 مجتمع وعينة الدراسة
35.....	1.3.3 البيانات الأولية عن الأم
37.....	2.3.3 البيانات الأولية عن الزوج
38.....	3.3.3 البيانات الأولية عن الأسرة
40.....	4.3 أداة الدراسة
41.....	5.3 مراحل البحث
42.....	6.3 موثوقية البحث
43.....	7.3 أخلاقيات البحث
44.....	الفصل الرابع
44.....	نتائج الدراسة
44.....	1.4 مقدمة
44.....	2.4 وصف السلوك العنيف تجاه الأبناء: مظهره، أدواته، تكراره، وأوقاته
45.....	1.2.4 مظاهر السلوك العنيف للأمهات:
46.....	2.2.4 الأدوات المستخدمة في تعنيف الأطفال:
46.....	3.2.4 الأوقات والأماكن التي تثير غضب الأمهات اتجاه أطفالهم:
48.....	4.2.4 مدى تكرار استخدام السلوك العنيف:
48.....	3.4 أسباب السلوك العنيف لدى الأمهات المتعلمات
49.....	1.3.4 أسباب لها علاقة بالطفل وسلوكه

49.....	1.1.3.4 العنف والنوع الاجتماعي للطفل:
50.....	2.1.3.4 سلوكيات الطفل:
51.....	2.3.4 أسباب لها علاقة بالجانب الاجتماعي
51.....	1.2.3.4تدخلات العائلة:
52.....	2.2.3.4 الدعم من الزوج:
52.....	3.2.3.4 الدعم من محيط الاسرة:
53.....	3.3.4 أسباب لها علاقة بالجانب الاقتصادي
53.....	1.3.3.4 تلبية احتياجات الأطفال:
54.....	4.3.4 أسباب لها علاقة بالجانب المهني للمرأة
54.....	1.4.3.4متطلبات العمل:
54.....	2.4.3.4تأثير العمل على مهمات الأم في البيت :
55.....	5.3.4 أسباب لها علاقة بالجانب الدراسي والتعليمي للأطفال.....
55.....	1.5.3.4 صعوبات في مساعدة الأطفال في عمل الواجبات المدرسية :
56.....	2.5.3.4 خصائص التدريس والمدرسة:
57.....	6.3.4 أسباب لها علاقة بالجانب الصحي.....
57.....	1.6.3.4 ضغوطات بسبب مرض متعلق بالأم أو أحد افراد الأسرة
58.....	2.6.3.4 المرض والعلاقات المحيطة:
59.....	7.3.4 ذكريات الطفولة وتأثيرها
60.....	4.4 الطرق والاستراتيجيات المستخدمة للتخفيف من الغضب والعنف
60.....	1.4.4 الوقت اللازم للهدوء:
61.....	2.4.4 الشعور بعد الهدوء:
61.....	3.4.4 وجهة نظر الأمهات للسلوك العنيف:
62.....	4.4.4 الأساليب المتبعة للهدوء:
63.....	5.4.4 الطرق والوسائل التي تم اللجوء اليها للحد من العنف.....
63.....	6.4.4 الوسائل المقترحة كعلاج عنف الأمهات ضد الأطفال:
65.....	الفصل الخامس.....
65.....	مناقشة النتائج والتوصيات
65.....	1.5 المناقشة
71.....	2.5 الخاتمة التوصيات
72.....	3.5 محددات الدراسة
74.....	المراجع.....

79.....	المراجع الأجنبية.....
82.....	الملاحق.....
82.....	استمارة قصيرة/ معلومات أولي.....

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
36	بيانات أولية عن الأم	1.3
37	بيانات أولية عن الزوج	2.3
40	بيانات أولية عن الأسرة	3.3
82	الاستمارة	4.3
85	اسئلة المقابلة (أداة الدراسة)	5.3

المخلص

هدف هذا البحث الى دراسة السلوك العنيف لدى الأم المتعلمة تجاه أطفالها. بشكل أكثر تحديداً، هدفت هذه الدراسة الى استكشاف أهم العوامل الأسرية وغير الأسرية التي تقف وراء استخدام الأم المتعلمة للسلوك العنيف تجاه أطفالها. تم اعتماد أسلوب البحث الكيفي، باختيار عينة قصدية من الأمهات اللواتي يستخدمن العنف مع أبناءهن وحصلن على شهادة أكاديمية في مجال التربية والخدمة الاجتماعية. وقد تم جمع المعلومات من خلال المقابلة الفردية شبه المقننة مع (12) أم متعلمة استخدمت العنف مع أطفالها، والاسئلة ذات النهايات المفتوحة.

أظهرت النتائج أن الأمهات استخدمن اشكال مختلفة من العنف مع أطفالهن منها العنف اللفظي كالصراخ والشتم، العنف الجسدي كالضرب باليد أو ادوات أخرى، والعنف النفسي كالإهمال وعدم تلبية احتياجات الطفل. كذلك تبين من النتائج أن تكرار استخدام العنف خلال النهار قد يصل الى أكثر من ستة مرات. كما اشارت الدراسة الى أن هناك عوامل عديدة كان لها دور أكبر من المستوى التعليمي في التأثير على طريقة تعامل الأمهات مع أطفالهن ولجوئهن الى استخدام العنف. فقد أظهرت الدراسة ان عامل الوقت له تأثير واضح، حيث أن هناك فترات مختلفة خلال النهار تكون فيها الام أكثر غضبا وعنفا تجاه أطفالها. هذه الفترات أحيانا تكون الفترة الصباحية وأحيانا المسائية، وأحيانا أخرى الفترتين الصباحية والمسائية، حسب حجم المهمات والمسؤوليات التي على الأم إنجازها في الوقت المتاح في هذه الفترات. وما أوضحت نتائج هذه الدراسة أيضا أن النوع الاجتماعي للطفل وسلوكيات الطفل لها تأثير على استخدام الأمهات للعنف مع أطفالهن. بعض الأمهات أكثر عنفا مع الذكور، وعندما يكون سلوكيات الأبناء مستقرة للأم مثل بكاء الأطفال والشجار المستمر بينهم، عدم اهتمام الطفل بالدراسة، وتكرار السلوك الخاطئ أكثر من مرة.

أيضا بينت النتائج ان الضغوطات الأسرية التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي، والاقتصادي، والمهني والصحي، والتعليمي لعبت دوراً كبيراً في دفع الأم لاستخدام العنف مع أطفالها. من النتائج الأخرى المهمة والتي أوضحتها هذه الدراسة هي أن تعرض الأمهات للعنف في طفولتهن له أثر على استخدام الأمهات للعنف مع اطفالهن. أيضا اشارت النتائج الى أن الأمهات استخدمن طرق مختلفة للتخفيف من الغضب ومن العنف الممارس تجاه اطفالهن مثل عمل أنشطة محببة للأم، التقرب الى الله، أو في بعض الأحيان الانعزال.

هذه النتائج سلطت الضوء على العديد من التوصيات التي من شأنها أن تساعد الأمهات على تغيير سلوكهم العنيف واستبداله بسلوك اخر تربوي. من هذه التوصيات ضرورة تطوير برامج ودورات توعوية تختص بتعليم الأمهات كيفية ممارسة الأساليب التربوية في التعامل مع الطفل بكافة مراحلها، تعليم الأم واكسابها المهارات اللازمة للتعامل الإيجابي مع ضغوطات الحياة، نشر الوعي بخطورة استخدام العنف مع الأطفال، عمل برامج علاجية للأطفال الذين تعرضوا للعنف، وعمل دراسات تقييمية لفحص مدى فاعلية برامج التوعية والبرامج العلاجية في معالجة هذه الظاهرة.

Behavior Violence of Educated Women towards Their Children and the Stressful Family Factors

Prepared by: Myasar Zyad Abdlhafeez Zaro

Supervisor : DrNajwa Safadi

Abstract

The purpose of this study was to investigate the violent behavior of educated women towards their children. Specifically, the study aimed to explore the most important family and non-familial factors behind the use of violent behavior by educated women towards their children. This study employed a qualitative research method. A purposeful sample of mothers who used violence with their children and obtained an academic degree in the field of education and social service was selected to participate in the study. Data were collected through the semi-structured interview with 12 mothers who used violence with their children, using open-ended questions.

The results showed that mothers used various forms of violence with their children, including verbal violence (such as screaming and verbal abuse), physical violence (such as beating with hand or other tools), and psychological violence (such as neglect and lack of child's needs). The results also show that the frequency of use of violence during the day may reach more than six times. Also, the study indicated that many factors have had a greater role than educational level in influencing how mothers deal with their children and resorting to violence. findings revealed that the time factor has a clear effect, as there are different periods during the day when the mother is more angry and violent towards her children. These periods

are morning, evening, and sometimes other periods, depending on the size of the tasks and responsibilities that the mother has to accomplish in the time available in these periods. Moreover, results reported that that the child's gender and behavior have an impact on mothers' use of violence with their children; mothers are more violence with males, and when children's behavior are provocative to the mother, such as the crying of children, the constant quarrel between kids, the child's lack of interest in study, and the repetition of wrong behavior more than once.

Furthermore, the study showed that family pressures related to the social, economic, vocational, health, and educational aspects played a major role in pushing mother to use violence with their children. Another important finding of this study is that mothers 'vulnerability to violence in their childhood has an impact on mothers' use of violence with their children. Also, the findings revealed that mothers used different ways to reduce anger and violence towards their children, such as doing favorite activities, getting closer to God, or sometimes being isolated.

These findings highlighted several recommendations that would help mothers change their violent behavior and replace it with other pedagogical behavior. These recommendations including the need to develop awareness programs and courses to teach mothers how to practice educational methods in dealing with the child at all stages, helping mother to acquire the necessary skills to deal positively with life pressures, raising awareness of the dangers of using violence with children, conducting remedial programs for children who have been subjected to violence and conducting evaluation studies to examine the effectiveness of awareness programs and treatment programs in addressing this phenomenon.